بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

متى يجد أهل السودان ناصرا للحق ينقذهم؟

الخبر:

أعلن موقع سودان تربيون عن قتل ما لا يقل عن 60 مدنياً وإصابة عشرات آخرين في قصف نفذته قوات الدعم السريع يومي الجمعة والسبت على مركز إيواء للنازحين بمدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور وفقاً لشهود عيان ومصادر طبية.

وظلت قوات الدعم السريع على مدى أيام تقصف بالمدافع والطائرات المسيّرة أهدافاً مدنية، ما أدى إلى تدمير الأسواق ومصادر المياه والمرافق الصحية في الفاشر، كما تداهم بين الحين والآخر أماكن تجمعات النازحين، مرتكبة انتهاكات واسعة شملت القتل والاعتقال والتهجير القسري.

وقال المتحدث باسم نازحي مخيم زمزم، محمد خميس دودة، لسودان تربيون، إن "مسيّرة أطلقتها قوات الدعم السريع قصفت اليوم السبت مدرسة دار الأرقم، ما أدى إلى مقتل 37 مدنياً بعضهم قضى حرقاً داخل الفصول". وأشار دودة إلى أن المركز ذات كان تعرّض مساء أمس الجمعة لقصف مماثل بالمدفعية، استهدف ملاجئ تحت الأرض كان النازحون يحتمون بها، ما أدى إلى مقتل نحو 30 شخصاً على الأقل.

التعليق:

ظلت قوات الدعم السريع التي استعصت عليها مدينة الفاشر تستهدف المدنيين وما تبقى من بنية تحتية ومستشفيات ومساجد وملاجئ، وذلك لإجبار من تبقى من المدنيين على مغادرة المدينة الاستراتيجية والمهمة جدا، ولذلك ترتكب تحت سمع وبصر النظام الدولي أبشع الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة الجماعية، لكن الغرب الكافر بقيادة أمريكا التي أشعلت هذه الحرب لا يحركون ساكنا في عملية تواطؤ وتستر على تلك الجرائم التي يندى لها الجبين، وذلك لأن الجماعات المسلحة في السودان تخدم مشروع أمريكا لفصل دارفور بحدود الدم وحوائط جماجم أهلها الأبرياء.

أين المخلصون من أبناء القوات المسلحة؟ ألم يأن لهم أن يتحركوا ويوقفوا هذه المسرحيات الهزلية لأمريكا وعملائها التي أهلكت الحرث والنسل فيكتبوا عند الله أنصاراً للحق؟؟

إنه لن يوقف عبث الكافر المستعمر بحرماتنا بل ويقتلع نفوذه من بلادنا، إلا وصول الإسلام إلى سدة الحكم بإقامة الخلافة على منهاج النبوة، ودون ذلك هو هذا الشقاء المستمر! يقول ﷺ: **«إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ»**.

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

غادة عبد الجبار (أم أواب) – ولاية السودان